[453] وأسلمها إلى معاوية، ومحمد بن علي سبعين ألف سيف قاتله لو حظر عليهم حظيرة (1) ما خربوا منها حتى يموتوا جميعا، وخرج الحسين صلى ا عليه وآله فعرض نفسه على ا في سبعين رجلا، من أحق بدمه منا ؟ !، نحن وا أصحاب الامر وفينا القائم ومنا السفاح والمنصور، وقد قال ا: [ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا] (2) نحن أولياء الحسين بن علي عليهما السلام وعلى دينه (3). 44 - قب (4): كتاب أبي عبد ا محمد بن السراج، عن النبي صلى ا عليه وآله في خبر: من ظلم عليا مجلسي هذا كمن جحد نبوتي ونبوة من كان قبلي. عمران بن حصين - في خبر - أنه عاد النبي صلى ا عليه وآله عليا فقال عمر: يا رسول ا ! ما علي إلا لما به. فقال رسول ا: لا، والذي نفسي بيده - يا عمر - لا يموت علي حتى يملا غيظا، ويوسع غدرا (5) ويوجد من بعدي صابرا. تاريخ بغداد (6) وكتاب ابراهيم الثقفي (7): روى عمرو بن الوليد الكرابيسي بإسناده عن أبي إدريس عن علي عليه السلام قال: عهد إلي النبي صلى ا عليه وآله أن الامة ستغدر بك. وفي حديث سلمان، قال صلى ا عليه وآله لعلي: إن الامة ستغدر بك، فاصبر لغدرها. الحارث بن الحصين، قال النبي صلى ا عليه وآله: يا علي ! إنك لاق بعدي كذا.. وكذا. فقال: يا رسول ا ! إن السيف لذو شفرتين وما أنا

---

(1) في تفسير العياشي: لو خطر عليهم خطر.. (2) الاسراء: 33. (3) ونقله في تفسير البرهان 2 / 419 مع اختلاف. (4) مناقب ابن شهر آشوب 3 / 216 فصل: في ظالميه ومقاتليه. (5) الكلمة مشوشة في مطبوع البحار، وأثبتنا ما في المناقب. (6) تاريخ بغداد 11 / 216 حديث 5928. (7) الغارات 2 / 486، وانظر كنز العمال 11 / 618 حديث 32997، ومستدرك الحاكم 3 / 142.